Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(مثلي ومثل « كَسْكَر » كمثل رجل شاب والى جنبه مؤمسه تلوّن له وتعطر ، فأنشدك الله لما عزلتني عن « كسكر » وبعثتني الى جَيش من جيوش المسلمين) .

ـ فلسفة الحياة عنـد الشباب المسلم حددت في الكلمات السابقة ، يتباهى الشاب اليوم باللعة والكسل وهم الذين (يلونون ويتعطرون) مع المومسات ومن ليس له « تلون وتعطر » فهو متأخر سار الزمان وتركه منذ مئات السنين وبهذه الروح يتأخر العرب ، وبروح النعمان الذي رأى في الجباية عاراً كأنه سيموت على فراشه ، فطلب الجهاد حيث الشرف والرجولة ـ بروح النعمان ـ ننتصر في كل معاركنا : مع الصهيونية مع التخلف مع الفقر ... ولقد شكا النعمان سعداً الى عمر لاستعماله على الجباية وهو الذي أحب الجهاد ، فكتب عمر له :

« بسم الله الرحمن الرحيم : من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى النعمان بن مقرن ، سلام عليك ، فاني أحمد الله الذي لا اله الا هو ، أما بعد ؛ فاني قد بلغني أن جموعا من الاعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند ، فاذا أتاك كتابي هذا فسر بأمر الله ، وبعون الله ، وبنصر الله (١) بمن معك من المسلمين ولا توطئهم وعراً فتؤذيهم ، ولا تمنعهم حقهم فتكفرهم ، ولا تدخلنّهم غَيْضة (٢) فان رجلا من

---

(١) سرّ انتصار المسلمين هذه الجمل الثلاث القصيرة : « **بأمر الله ، وبعون الله ، وبنصر الله** » والانتصار اليوم يكون بالاستعداد التام والتهيؤ الكامل علما وعقلا وتخطيطا ثم نقول كما قال الاجداد : « بأمر الله ، وبعون الله ، وبنصر الله » .

(٢) الغيضة : الأجمة ، وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر ، والجمع غياض وأغياض .